

## أخلاق أهل القرآن للأجري - المجلس 41

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فهذا يوم الأربعاء الثاني من شهر ذي القعدة من عام ست وأربعين وأربعمائة والف الهجرة وفيه المجلس الرابع عشر اه من كتاب اخلاق اهل القرآن لابي بكر محمد ابن الحسين الاجري رحمه الله. اذ يقول رحمه الله في  
- 00:00:00

اه بابي بقى في في باب ذكر اخلاق اهل القرآن لحظة يا دكتور عمرو لحظة. نعم اذا جو نص الحساب علي مجلسه تعال هذولي شباب اثنان في محل العود وقلت لهم اذا سمعتم الدرس معنا نص القيمة علي - 00:00:24

واذا ما جلستم قلت للبايع يعرفه ضعف فجلس اثابهم الله المحل يا شيخنا حتى نسمع الدرس معهم. سم هاي مكان المحل حتى نسمع الدرس معهم سم استعن بالله. انتم الطيبون الطيبة - 00:01:07

الله يسعدكم قال رحمه الله يتبع واجبات القرآن والسنة يأكل الطعام بعلم ويشرب بعلم ويلبس بعلم وينام بعلم ويجامع اهله بعلم ويصحب الاخوان بعلم يزورهم بعلم ويستأذن عليهم بعلم يجاور جاره بعلم. انا في خلال قراءتي لم - 00:01:27

قديم نص على الطقس تفصيل بان افعال طالب العلم واقواله وتصرفاته تكون بعلم الا الاجر وهناك كلام عام لكن اجودي رحمه الله تعالى لما كان مقام اخلاق اداب حملة القرآن اضطر للتفصيل لا يتكلم الا بعلم - 00:01:51

ولا يمشي الا بعلم. ولا يأكل الا بعلم. قصد ان يكون كل شيء معنا عبد الكريم السعدي الشيخ ماجد شيخ عبدالكريم كان موجودا ثم خرج معنا رياض موجود شيخ رياض - 00:02:16

نعم شيخنا نسمعك. في اثر اظن عن ابراهيم الحربي ينبغي لطالب العلم الا يحك رأسه الا باثره يعني كان يقول ينبغي ان يكون على بينة وعلى علم في جميع اموره. لعلك تبحث عنه ثلاثة رعاك الله - 00:02:42

ياذن الله نعم يا دكتور عمرو استعن بالله. طيب. يلزم نفسه بر والديه فيخفف لهما جناحه ويخفف لصوتهما صوته ويبذل لهما مالا وينظر اليهما بعين الوقار والرحمة يدعو لهما بالبقاء ويشكر لهما عند الكبر. لا يضجر بهما ولا يحقرهما. ان استعانا به على - 00:03:06

طاعة اعانهما وان استعانا به على معصية لم يعنهما ورفق بهما في معصيته اياهما ورفق بهما في معصيته اياهما يحسن الادب ليرجع عن قبيح ما اراد. مما لا يحسن بهما فعلة - 00:03:32

يصل الرحم ويكره القطيعة. من بالنسبة لبر الوالدين بالنسبة لبر طالب انعم الله علي فجمعت اربع خطب او خمس عنبر الوالدين وافردت احداها عن بر العلماء لوالديه وكنت اقرأ سير الذاتية - 00:03:54

مناقب الامام احمد الجوزي مناقب الامام الشافعي البيهقي يقول ابن حجر ابن كثير مستسلم من تاريخ الاسلام مناقب ابي حنيفة لابن مكة الصقلي والصيمري مناقب مالك للزاوي والله يا اخوان - 00:04:20

ان الانسان اذا قرأ بر هؤلاء الفحون لوالديهم يتهم نفسه ينتقص نفسه. حقا لا تواضع من اعجب ما قرأت في بر ابي حنيفة امه ان امام شاب كان يصلي اماما - 00:04:39

المسجد اللي يصلي فيه ابو حنيفة فام ابي حنيفة سألت ابنها الامام ابا حنين عن مسألة ونحن نعلم ان يعني ام العالم كما يقال او ام للأم لا يزال الرجل طفلا في عين امه - 00:05:01

فلما اجابها ابو حنيفة اجاب امه بالجواب ما اقتنعت فقط اذهب بي الى علقمة. يعني تخيل ام الشيخ ابن باز تسأل الشيخ ابن باز ثم تقول اذهب الى فلان يقول الراوي فرأيت الامام ابا حنيف قد اركب امه على الحمار يقودها الى بيت علقمة - 00:05:24

هذا الشاب يصلي اماما بابي حنيفة فطرق الباب ابو حنيفة عليه. فخرج فاستغرب ابو حنيفة فقال يا علقمة هذه امي تسألك. تخيل الشيخ ابن عثيمين الألباني يقول يا فلان هذي ام السمك - [00:05:48](#)

يا امه هذا ابنك امام المشرقين قد دعك عنه فسألت ام ابي حنيفة ارقمت سؤالاً. طبعاً اشار ابو حنيفة بالجواب. اشار اشارة يفهمها فاجاب علقمة ام الامام ابنها. قالت اي والله هذا العلم لعلم ابي حنيفة - [00:06:12](#)

فانظر البر لا كابر ولا قال هذا من طلاب طلابي والذهبي يقول كنت اريد ان اقرأ على فلان يختم عليه اذنت ابي لي بشهر قال فلم اكمل لماذا قال فرجعت الى ابي - [00:06:33](#)

خشيت ان اعقه ولا امره انظر الادب اهل العلم ثم انظر عاد دعا الامام احمد حنبل لما جاء جرير احد الرواة وكان يريد ان يروي عنه وقال لاحد اصحابه هيا بنا فقال ان النهر - [00:06:55](#)

انما قد جاز النهر وان امي قد امرتني ان اعبر النهر. اذا فاض فيا ليت ان طلاب العلم يقرأون مثل هذه السير حتى من اللطائف اذكر يا اخوان لما الجمعة هذي - [00:07:11](#)

ونزلت وصليت من جماعة وارادت الخروج وقمت من المكان الامامة المحراب اردت ان اخرج فاذا برجل رجل مسن ليس عاد ذاك الكبير لكن يعني يمكن في السبعين سلم علي وفيه - [00:07:25](#)

شوي يعني غصوبة هات هات الخطوة هات انا استغربت قناة حتى اري هؤلاء اللي عندنا اولادي اللي يزعمون انهم طلبة علم. اريهم بر هؤلاء بامهات وابائي. فقلت خذ فالقص من هذا يا اخوان ان طالب العلم - [00:07:44](#)

يعني لا ينبغي ان يفعل او يقول او يتكلم او يضحك او يأكل او يلبس ايا كان كما قال حتى يعاشر اهل العلم ولهذا لما جاء ابن رجب او غيره عند حديث وان طالب علم ليستغفر له الى ان قال حتى الحيتان في البحر لماذا؟ قال لان طالب العلم - [00:08:03](#)

الناس احكام الصيد. احكام الذبائح. احكام النطق بالحيوان ويصل وآ يصل رحمه يصل الرحم ويكره القطيعة. من قطعه لم يقطعه. من عصى الله فيه اطاع الله فيه يصحب المؤمنين بعلم - [00:08:24](#)

ويجالسهم بعلم من صحبه نفعه حسن المجالسة لمن جالس ان علم غيره رفق به. لا يعنف من اخطأ ولا يخجله رفيق في اموره صبور على تعليم الخير. يأنس به المتعلم ويفرح به المجالس. مجالسته - [00:08:51](#)

خيلاً مؤدب لمن جالسه بادب القرآن والسنة. الله اكبر والله ان بعض الشبيبة وهم اصغر سناً تقوم بمجلسك قد زاد ايمانك وتأثرت بسمته واخلاق وقد يكون علمه قليل لكن اخلاقه - [00:09:13](#)

تؤثر في جلسه في من جالس بل والله ان بعض الناس يؤثر فيك من سماعك عز وجل مجرد ان تسمع عنه تتأثر السماعه. فاذا رأيته ما رأيته ما سددت اه شيخ راشد - [00:09:42](#)

نعم شيخنا شوف لي ترجمة الربيع ابن خثيم في التقريب اظن احبة نعم يصحب المؤمنين بعلم ويجالسهم بعلم. من صحبه نفعه. حسن المجالسة لمن جالس ان علم غيره رفق به لا يعنف - [00:10:02](#)

من اخطأ ولا يخجله رفيق في اموره صبور على تعليم الخير. يأنس به الم تعلم ويفرح به المجالس خيراً مؤدب لمن جالسه بادب القرآن والسنة. ان اصيب بمصيبة فالقرآن والسنة له مؤدبان - [00:10:24](#)

بعلم ويبكي بعلم يقول المحقق كما في حديث سعد بن عباد رضي الله عنه قال له سعد ابن عباد يا رسول الله اتبكي وقد نهيت عن البكاء؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء - [00:10:44](#)

البخاري ومسلم يبدو ان الاجر كما تقدم في الباجي لما نصحي الرسالة التي قرأناها في الدرس الحمد لله نصيحة الباجي لولده تستشف منها اهل العصر المجتمع يبدو ان الاجرنى هنا في وقته - [00:11:08](#)

يبدو ان كان هناك يعني نشاط او ظاهرة القرآن الكريم الشباب في المساجد ويبدو انه تم بهذا الامر ورأى فيهم ما يسر وما يؤخذ يبدو وكتب هذا الكتاب من باب من عالم يؤلف - [00:11:32](#)

ويعالج اه شيخ ماجد ما معنا غير رياض وعبد الله بن مسعود شيخ سلطان الفايز وفيه محمد الشمري وفيه محمد الشمري محمد حسين. محمد. سم حياك الله شيخنا. حاول حاول ترجع - [00:11:55](#)

لطبعات اخلاق الاجري وترجمتها وتحاول ان تقف على شيء على هذا الكتاب سبب تأليفه هل هو جواب عن سؤال او حدث رآه او ابتداء منه يعني يعني تأليف هذا الكتاب هل له سبب؟ انا اجاب على سؤال هل هو ابتداء - [00:12:28](#)  
ابشر باذن الله تعالى ابشر شيخنا. دكتور عمر باقي موقف ولا نختم اه نعم شيخنا بقي موقف قريب اه بمصيبة قبل ان نغادر هذا يا شيخ الحديث لو اعاد اه دكتور عمرو - [00:12:52](#)

الحديث الذي قرأه هل هي وقد نهيت ولا وقد نهيت عن البكاء يا رسول الله اتبكي وقد آآ هو التشكيل الذي آآ يعني هنا في المحقق هو قد نهيت عن البكاء. اي نعم. نعم. وقد انهيت عن البكاء. اي نعم. انا اعتقد الشيخ في بعض الروايات الشيخ عبد الرحمن - [00:13:15](#)

مثل هذا في الغالب الغالب انه يرد روايتها نهيت اي نهاك الله نهيت اي نهيت آآ دكتور عمرو حيث عند من اخرجه البخاري ومسلم طيب لعلك ترجع يا شيخ الدرس القادم؟ ابشر يا شيخ. اه طبط ابن حجر - [00:13:42](#)  
سؤال طيب اثابك الله اختم يا دكتور اختم جزاك الله خير. طيب. ان اصيب بمصيبة فالقرآن هو السنة له مؤدبان يحزن بعلم ويبيكي بعلم ويصبر بعلم بعلم ويصلي بعلم ويزكي بعلم ويتصدق بعلم ويصوم بعلم ويحج بعلم ويجاهد بعلم - [00:14:07](#)  
بعلم وينفق بعلم ينبسط في الامور بعلم وينقبض عنها بعلم قد ادبه القرآن والسنة. الله اكبر الله اكبر لم تتكرر كلمة علم في حسب علم القاف في كتاب عن ادب - [00:14:30](#)

كما ذكرت هذا الكتاب الاجل رزقنا الله العلم النافع والعمل الصالح آآ احد عبد الله بن مسعود نعم سلسلة معي السلسلة الصحيحة المجلد الاول. اقرأ الحديث. اه عن اي عن ابي قبيل قال كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص وسئل اي المدينتين تفتح اولاً؟ القسطنطينية او رومية - [00:14:47](#)

فدعا عبد الله بصندوق له حلق فاخرج منه كتابا فقال عبد الله بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولاً؟ اقسطنطينية او رومية؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة هرقل تفتح اولاً يعني - [00:15:15](#)

قسطنطينية رواه احمد والدارمي وعبد الغني المقدسي وقال حديث حسن الاسناد وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قال. ورومي هي روما كما في معجم البلدان وهي عاصمة ايطاليا اليوم وقد تحقق الفتح الاول على يد محمد الفاتح العثماني كما هو معروف. وذلك بعد اكثر من ثمانمائة سنة من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح - [00:15:38](#)  
وسيتحقق الفتح الثاني باذن الله تعالى ولا بد ولتعلمن نبأه بعد حين. الله اكبر لان هذا وعد بالوحي وما نصدق من الله قليلا ومن اصدق شيخ راشد نعم شيخنا. ماذا قال ابن حجر عن الربيع - [00:16:02](#)

قال رحمه الله الربيع ابن قسيم لضم المعجمة وفتح المثلثة ابن عائب او ابن عائب ابن عبد الله الثوري ابو يزيد الخوفي ثقة عابد مخضرم من الثانية قال له ابن مسعود - [00:16:21](#)

لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحتبه احبك ماذا بعدها اه كيف مات سنة احدى وقيل ثلاث عنه روى له آآ البخاري ومسلم يكفي يكفي الترمذي والنسائي وابن ماجة. ما شاء الله - [00:16:38](#)

هذه التزكية من ابن مسعود هذه الشهادة لو رآك وسلم لأحبك هذا ما قال ابن مسعود عبثا انما رأى فيه من الاخلاق ما يحبه الرسول يحبه الله ورسوله نسأل الله جل وعلا ان يهدينا لاحسن الاخلاق - [00:17:07](#)

اهدي لاحسنها الا هو يصرف عنا سيئها اثابك الله يا دكتوراه واثاب الله الجميع كلا باسمه ورسمه. دكتور عمر جزاك الله خير دكتور عمرو موضع مناسب طيب شكر الله لكم جميعا - [00:17:25](#)

وفق الله الجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - [00:17:54](#)